(هي شاميّـَةٌ إذَا ما اسْتَقَلّـَتْ ... وسُهَيلٌ إذا استقَلّـَ يَمَانِي) .

الغناء للغريض خفيف ثقيل بالبنصر وفيه لعبد الله بن العباس ثاني ثقيل بالبنصر وأول هذه القصيدة .

(أيّـُها الطارِق الذي قد عَنَانِي ... بعد ما نام سَامِرُ الرّـُكْبانِ) .

(زار مِنْ نازِحٍ بغير دليلٍ ... يَتَخَطّـَى إليّـَ حتى أَتَانِي) .

عمر يعلم بزواج الثريا وهو في اليمن .

وذكر الرياشي عن ابن زكريا الغلابي عن محمد بن عبد الرحمن التيمي عن أبيه عن هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد المخزومي قال .

كان عمر بن أبي ربيعة قد ألح على الثريا بالهوى فشق ذلك على أهلها ثم إن مسعدة بن عمرو أخرج عمر إلى اليمن في أمر عرض له وتزوجت الثريا وهو غائب فبلغه تزويجها وخروجها إلى مصر فقال .

(أيّـها المنكح الثريّـا سهيلاً ... عمرَك الله كيف يلتقيانِ) .

وذكر الأبيات وقال في خبره ثم حمله الشوق على أن سار إلى المدينة فكتب إليها .

(كتبتُ إليكِ من بلدي ... كتابَ مُوَلـّـَهٍ كَمِدِ) .

(كَئِيبٍ وَاكِفِ العينين ... بالحَسَراتِ منفردِ)